بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تدين فيه جريمة الاحتلال الإسرائيلي في حي الشيخ جراح، مطالبة الإدارة الأميركية الوفاء بالتزاماتها والضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف استقوائها الاستيطاني في القدس*

٢٠٢٢/١/١٩

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات وشرطة الاحتلال فجر هذا اليوم في هدم منزلين لعائلة صالحية في حي الشيخ جراح، وسط إجراءات وحشية وعقوبات جماعية فرضتها على المنطقة حيث استخدمت العنف الشديد والقنابل الصوتية واعتقلت جميع النشطاء المتضامنين المتواجدين في المكان بعد أن نكلت بهم، كما قامت بالاعتداء بوحشية على عائلة صالحية وطردتهم من منزليها وتم اعتقالهم، في استعراض للقوة والعربدة ضد المواطنين المقدسيين المدنيين العُزل. تندرج هذه الجريمة في إطار عديد الجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال وميليشيات وعناصر المستوطنين في القدس بهدف استكمال اسرلتها وتهويدها وتغيير واقعها التاريخي والقانوني والديمغرافي القائم بما يخدم رواية الاحتلال، وفصلها تماماً عن محيطها الفلسطيني وربطها بالعمق الإسرائيلي، بشكل يترافق مع استمرار عمليات التطهير العرقي والتهجير القسري وضرب مقومات صمود المواطن المقدسي في مدينته لدفعه للابتعاد عنها وهجرها، سواء ما يتعلق بالتصعيد الحاصل في هدم المنازل وإجبار المواطنين المقدسيين على هدم منازلهم بأنفسهم وتوزيع المزيد من الإخطارات بالهدم التي تتهدد آلاف المنازل الفلسطينية خاصة في سلوان والشيخ جراح، أو التصعيد الحاصل في اقتحامات المسجد الأقصى المبارك كما حدث صباح هذا اليوم واستهداف المقدسات المسيحية والإسلامية في القدس، أو اغراق القدس ومحيطها بمدن وأحياء استيطانية ضخمة من شأنها فصل البلدات والاخبار الفلسطينية بعضها عن بعض وتحويلها إلى جزر معزولة تغرق في محيط استيطاني كبير، هذا بالإضافة للعقوبات الجماعية وعمليات القمع والتنكيل التي تمارسها قوات الاحتلال ضد المواطنين المقدسيين وإبعاد الآلاف منهم إلى خارج المدينة المقدسة بهدف ضرب الوجود الفلسطيني بالقدس وتحقيق أغلبية يهودية كبيرة فيها.

تحمّل الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن جريمة هدم منزلي عائلة صالحية وتهجيرها، وعن مسلسل الجرائم المتواصلة بحق القدس والمقدسيين وممتلكاتهم ومقدساتهم، وتحذر من المخاطر الكارثية لهذه الجرائم وتداعياتها على فرصة تطبيق مبدأ حل الدولتين، خاصة وأن دولة الاحتلال تسابق الزمن في تقويض وتخريب أية فرصة سانحة لإطلاق عملية سلام ومفاوضات حقيقية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، عبر هذا التسارع الجنوني

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين
http://www.mofa.pna.ps/ps/ps19012022

في إجراءات الاحتلال وتدابيره لحسم مستقبل قضايا الحل النهائي التفاوضية من جانب واحد وبالقوة. في ذات الوقت تحذر الوزارة من مغبة إقدام دولة الاحتلال واذرعها المختلفة على هدم المزيد من المنازل في حي الشيخ جراح وفرض السيطرة عليها وتسريبها للجمعيات الاستيطانية المتطرفة.

تطالب الوزارة الإدارة الأمريكية الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها التي أعلنت عنها تجاه المواطنين الفلسطينيين المدنيين العُزل، وتجاه منازل حي الشيخ جراح والقدس عامة، وفي مقدمتها سرعة إعادة فتح القنصلية الأمريكية بالقدس، وتوفير الحماية للمقدسيين ومنازلهم وأرضهم ومقدساتهم، والضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف استقوائها الاستيطاني في القدس.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/